خادم الحرمين مخاطباً مؤتمر "مناهج العلوم الإسلامية" بمقر "الرابطة" بمكة:

مسؤولية الأمة أن تُظهر للعالم صورة الإسلام الحقيقية البعيدة عن العنف والتطرف

المفتي العام: «الجهلة» هم من ينادون بإقصاء التعليم الإسلامي بحجة تلبية سوق العمل

التركي: التغيير في المناهج دون «ضغوط خارجية» مطلب مُلح في هذا العصر

امس بمقر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي تحت عنوان «مناهج العلوم الإسلامية».

مكة المكرمة - وائل اللهيبي - خالد عبدالله:

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أن العالم الإسلامي يواجه اليوم تحديات جسيمة، ما فتئت تتعاظم وتلقي بانعكاساتها الوخيمة على الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، مما أضعف الأمة الإسلامية في العالم المعاصر، وأقعدها عن أداء رسالتها الريادية في إرساء قيم المساواة والعدالة والسلام وإعمار الأرض. ولاشك أن أخطر تلك التحديات على حاضر الأمة ومستقبلها، ما كان له صلة بالتعليم الإسلامي ومصادره ومناهجه، لأنه أمر يمس ذاتية الأمة، ويهدف إلى زحزحتها عن سياقها الحضاري الإسلامي المشرق، وربطها بسياق حضاري آخر غريب عنها غرابة تامة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه - حفظه الله - معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ يوم أمس في حفل افتتاح مؤتمر مكة المكرمة السادس الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة بعنوان «مناهج العلوم الإسلامية» بمشاركة نخبة من الباحثين المتخصصين في مناهج العلوم الإسلامية والتربويين وأساتذة الجامعات الإسلامية.

وقد بدأت أعمال المؤتمر بالقرآن الكريم بعد ذلك ألقيت كلمة المشاركين في المؤتمر ألقاها نيابة عنهم الدكتور شيخ أحمد ليمو عبّر فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وللمملكة حكوماً وشعباً على هذه الاستضافة الطيبة.

وأشار الدكتور شيخ ليمو إلى انه لا يخفى على الجميع الأمور التي تمر على الأمة الإسلامية اليوم كنتيجة اهتمام الآخرين بكل ما يتسنى لهم تحقيق ما في مصالحهم من جانب وعدم نظير ذلك الاهتمام من جانب الأمة الإسلامية.

كلمة التركي

عقب ذلك ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة أوضح فيها «ان التعليم الإسلامي يواجه في بعض المجتمعات مشكلات عديدة تستدعي الاهتمام الدائم والعناية المستمرة للارتقاء به إلى مستويات أفضل مشيراً إلى ان من تلك المشكلات النقص في عدد المدارس التي تقدم هذا التعليم لأبناء المسلمين وفي كفايتها الأدائية خاصة في المناطق التي لا تتكفل فيها الدولة بهذا التعليم.

مشيراً إلى ان التغيير في المناهج التعليمية مطلب تقتضيه التجربة البشرية غير المعصومة تطلعاً إلى الأمثل ونشداناً للكمال واستجابة لمتطلبات كل عصر ومقتضياته المتغيرة فليس بمستنكر ان تراجع المناهج التعليمية الإسلامية أو تنقح أو تعدل بما يكفل لها حسن الأداء.

واعتبر ان هناك فرقا بين التغيير بالمعنى والقصد الذي تمت الاشارة إليه وبين تغيير لا مبرر له سوى الرضوخ لضغط خارجي أو رغبة مغرضة مشبوهة هدفها القضاء على التعليم الإسلامي من أساسه أو تحجيمه إلى حد يصبح عديم الفائدة.

كلمة المفتي

ثم ألقى مفتي عام المملكة ورئيس المجلس التأسيسي للرابطة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة قال فيها اننا نرى في هذا الزمن ان هناك سهاماً توجه إلى العلوم الإسلامية وترى دعاة يحاولون ان يقصوا كل تعليم إسلامي عن مناهج التعليم ونرى ونسمع من ينادي ان سوق العمل أهم من غيره وان انشغال شبابنا بمبادئ تعليمهم بالأمور القديمة أمر يعوق نهضتهم ويحول بينهم وبين ان ينافسوا العالم في مصالح الدنيا هكذا يقولون وهذا تصورهم فالمسألة عظيمة والأمانة كبيرة فابناؤنا إذا لم نربهم على أصول ديننا وأسسه من توحيد الله وإخلاص العبادة له ومعرفة كمال أسمائه وصفاته، إذا لم نربطهم بماضيهم من حيث العبادات الشرعية وإذا لم ينشأوا على صلة قوية وثقة قوية بالإسلام وتربية على الخير ومعرفة كمال هذه الشريعة وسمو مبادئها وأخلاقها الفاضلة وانها جاءت لإنقاذ البشرية من ظلمات الجهل فإذا لم نفعل ذلك فكما أشار النبي إلى أنه ينشأ أمران اما جهل واما سوء جهل بأمور الدين فيجعل دعاة الفساد من تكفيريين ودعاة الضلال والتفرقة بين الأمة يجدون مرتعاً في أمة جاهلة بدينها ربما ألقي في أفكارها شيء يقال انه حق أو انه باطل.

وقال سماحته ان المنادين بسوق العمل نحن لا نمنع تعليمه ولا نحول بين الأمة وبين أن ترتقي بمؤسسات التعليم لما فيه الخير لكن نقول لابد ان يكون لدى الشاب منا علماً أولياً بأصول دينه وواجبات إسلامه مهما نال من العلم فتبقى تلك المبادئ راسخة في فكره متصوراً لها حق التصور فأي علم تلقاه فإنه سائر على أسس قد أسس عليها علم بحق الله وحق رسوله علم بهذا الدين وفضائله وعلم بالواجبات والالتزامات الشرعية والمهم أن لا نفرغ قلوب نشأتنا من تعاليم هذه الدين.

وأوضح سماحته ان الغلو والجفاء والتطرف إنما نشأ لما ضعفت تعاليم الإسلام وإلا فمبادئ الإسلام وعلومه هي الحافظة للأمة من كل مكروه معرباً عن أمله أن يخرج هذا المؤتمر بنتيجة علمية أساسية يربطون الأمة حاضرها بماضيها ويوصون توصيات نافعة وان هذه دعوة إلى الله وجهاد في سبيل الله أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وتحصين الأمة من أن تتطرق إليها المبادئ الفكرية الضالة.

كلمة خادم الحرمين

عقب ذلك ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ألقاها نيابة عن سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد..

أيها الإخوة..

ينعقد مؤتمر مكة المكرمة في هذه السنة تحت عنوان «مناهج العلوم الإسلامية».. وهو موضوع له أهمية كبيرة لأنه يتصل بالخصائص المميزة لأمتنا فالعلوم الإسلامية هي المادة التي تصاغ منها الشخصية الإسلامية الفردية والجماعية، فتتحدد ذاتيتها أو هويتها ووجهتها فمن العلوم الإسلامية يتعلم الناس دينهم ويتلقنون المبادئ والقيم التي يسير عليها المجتمع ويبني عليها ثقافته ويؤسس عليها حضارته حضارة الإيمان والحق والعدل والفضيلة.

وكل أمة على وجه الأرض من حقها أن تنقل المبادئ الأساسية لثقافتها وحضارتها إلى الأجيال المتلاحقة عبر وسائل التعليم والتربية وتنشرها بين أبنائها عبر وسائل الإعلام والثقافة فتصل حاضرهم بماضيهم وخلفهم بسلفهم ومن حقها أيضاً أن تكفل لها الحماية من الانتهاك لتلك المبادئ والتعدي عليها بشتى وسائل الحماية، من خلال ما ترسمه من نظم وتشريعات أساسية وثانوية.

والأمة الإسلامية فضلاً عن أنها تتمتع بهذا الحق كسائر الأمم، تزيد على ذلك بكونها أمة تتلقى المبادئ الأساسية لثقافتها من الوحي الذي أوحاه الله إلى الصفوة من خلقه من الأنبياء والمرسلين، والذي تضمنه كتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.. وبهذا كانت أمة وسطاً شاهدة على غيرها من الأمم، وكانت خير أمة أخرجت للناس، هدفها الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾، ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

وعلينا أن نواجه هذه التحديات بما يكافئها من المواقف والأعمال.. كما أن علينا أن تكون مواقفنا وأعمالنا إيجابية وواقعية، تنطلق من القراءة المتأنية الواعية لواقع هذه التحديات ومدى تأثيرها، وللإمكانات المتوفرة في التعامل معها.. ولابد أن تكون المواقف والأعمال موزونة بموازين الشرع الحنيف، ومنضبطة بضوابط الحكمة والاتزان والتبصر في عواقب الأمور، بعيداً عن ردود الأفعال الآنية.

وإن مما يجب علينا أن نفعله للمحافظة على ذاتيتنا وحمايتها من خطر العولمة الثقافية التي تهددها، هو أن نقف وقفة الواثق بنفسه المعتمد على ربه، لنبرهن للعالم أجمع، بالأقوال والأفعال، أننا أمة نشرت أيام قوتها حضارة العلم والمعرفة والحق والعدل وصيانة حقوق الإنسان بين أمم العالم، كالشمس المشرقة، وأنها بمنأى عن التطرف والإرهاب والعنف في التعامل مع الغير، وأن ما يحدث في الواقع مما يخالف ذلك لا صلة له بجوهر الثقافة الإسلامية الصحيحة، وإنما له أسبابه وظروفه الطارئة على المجتمعات المسلمة، والتي يجب علينا أن نعالجها بما تتطلبه من جهود في التوعية والتربية والتوجيه، والتصدي لأصحابها بقوة وحزم.

وبهذا نستطيع أن نجابه الدعاوى المتطرفة التي تسعى جاهدة للربط بين الأعمال الإرهابية التي تورط فيها بعض أبناء المسلمين جهلاً منهم وضلالاً، وبين جوهر الإسلام ومنابعه الصافية التي تصاغ منها المناهج التعليمية الإسلامية.

أيها الإخوة الكرام:

إن المملكة العربية السعودية، وفاء منها لواجبها الديني والتاريخي، ما فتئت تبذل ما تستطيع من جهود، من أجل دعم قضايا الأمة والدفاع عنها، والموازنة بينها وبين القضايا العالمية المشتركة، وتوحيد الصف وجمع الكلمة، وتقوية أواصر الاخوة والتعاون. وهذا ما دعت إليه المملكة في مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الذي انعقد مؤخراً في مكة المكرمة، وعملت على انجاحه بأقصى جهد ممكن، لتحقيق التضامن الإسلامي والنهوض بالمسلمين وحل مشكلاتهم والتعاون بينهم في الميادين التي تسهم في تحقيق تواصلهم ورفعتهم، وتصحيح صورة الإسلام في العالم، والدفاع عن مبادئه بالحوار والحكمة والموعظة الحسنة.

وفي الختام أشكر لرابطة العالم الإسلامي ومعالي أمينها العام د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي جهودها في خدمة الإسلام والمسلمين، وتعاونها مع مختلف الجهود المبذولة في خدمة الأمة الإسلامية، وأسأل الله تعالى أن يكلل اعمالكم بالنجاح والتوفيق لما فيه الخير للامة الإسلامية أجمع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بدء الجلسات

بعد ذلك اختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وعقدت الجلسة الاولى بعنوان (تقويم مناهج العلوم الإسلامية) برئاسة معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح تتناول الجلسة أربعة مباحث الاول تقويم مناهج العلوم الإسلامية في البلاد العربية والثاني تقويم مناهج العلوم الإسلامية في افريقيا والثالث مناهج العلوم الإسلامية والمتغيرات المعاصرة والرابع مستقبل الدعوة الإسلامية في الغرب على ضوء المتغيرات الدولية.

المؤتمر الصحفي

أعلن معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي عن اقامة منتدى عالمي للحوار العام القادم في احدى الدول الاوروبية يجمع علماء من المسلمين وعلماء من الغرب ليلتقوا ويناقشوا الأمور التي يحدث فيها خلط في المفاهيم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده معاليه ظهر أمس على هامش مؤتمر مكة السادس والذي بدأ فعالياته يوم امس بمقر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي تحت عنوان «مناهج العلوم الإسلامية».

وقال معاليه ان المؤتمر يناقش ثلاثة محاور منها تقويم مناهج العلوم الإسلامية، والدعوة لإصلاح المناهج واثر التعليم الإسلامي في اقامة العدل والسلم والتعاون بين الامم والشعوب.

واشار معاليه إلى أن عقد هذا المؤتمر يأتي نظراً إلى ما تعرضت له مناهج العلوم الإسلامية في البلاد العربية والإسلامية للكثير من النقد منه المغرض ومنه الهادف، ومن هنا جاء هذا المؤتمر ليناقش هذه القضية دون افراط أو تفريط، مشيراً إلى أنه يشارك في هذا المؤتمر خبراء من مناطق عديدة في العالم.

وفيما يتعلق بدعم الرابطة سياسياً قال معاليه ان الرابطة تتعاون مع الحكومات على تنفيذ كل برامج الرابطة، كما أن جميع مراكز الرابطة في العالم الإسلامي تجد كل تعاون من الحكومات، فالرابطة لا تمثل دولاً وانما تمثل الشعوب والمنظمات، ومن الواجب أن يكون فيها تعاون كبير فالأمة الإسلامية واحدة.

وعن إعادة النظر في مناهج التعليم الإسلامية وعدم قدرتها على مواجهة التحديات العالمية اشار معاليه: يجب ان يتجه النقد والملاحظات للاسلوب وتطوير الاساليب المتبعة دون المساس بأصل المناهج المعتمد على الكتاب والسنة، فهذه الاصول ليست محل خلاف او نقد ولدى الدول الإسلامية الكثير من البحوث والبرامج لتطوير مناهجها اولاً بأول.

وعلق معاليه على ما تبثه وسائل الاعلام في العالم الغربي من تشويه للإسلام والمسلمين بضرورة ان يكون اعلامنا موجهاً للعالم الآخر، وبلغة غير اللغة العربية حتى تنقل الرسالة للعالم غير المسلم بلغته، لأن اكثر أسباب الادعاء والهجوم على الإسلام هو عدم فهمهم للإسلام، ومن هنا تأتي المهمة على رجال الاعلام والمثقفين والمؤسسات، فالرابطة لديها الآن مشروع لاقامة مؤتمر عالمي للحوار في احدى الدول العربية سيناقش القضايا التي بها خلط فيما يتعلق بالإسلام وحضارته يشارك بها علماء من العالم الإسلامي وعلماء من الدول الغربية.

واشار معاليه ان الجامعات والجهات المسؤولة عن المناهج الإسلامية قد ربطت وجمعت بين الاصالة للمناهج وبين متطلبات العصر لأن الدين الإسلامي دين يعايش الحياة وينظر لواقع العالم الإسلامي في المشكلات التي جدت عليهم وكيف تتم معالجتها فهذا هو الاجتهاد وفق قواعد واسس معينة.

خادم الحرمين وولي عهده يهنئان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتعيينه حاكماً لدبي

جدة - و.ا.س:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي بمناسبة تعيين سموه حاكماً لدبي.

ودعا الملك المفدى المولى عز وجل أن يعين سموه في كل ما يصبو إليه وأن يوفقه لخدمة دبي وشعبها الشقيق مؤكداً حفظه الله الاعتزاز والثقة ان شاء الله بأن يكون سموه خير امتداد لمسيرة شقيقه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رحمه الله ومآثره الطيبة.

وسأل أيده الله العزيز الحكيم أن يوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء والرخاء وتحقيق كل ما يتطلع إليه شعب دبي من أمن واستقرار وازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي بمناسبة تعيين سموه حاكماً لدبي خلفاً لشقيقه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رحمه الله.

وأعرب سمو ولي العهد عن أخلص التهاني مقرونة بأطيب التمنيات لسموه بموفور الصحة والسعادة راجياً له العون والتوفيق في كل ما يحقق لشعب دبي الشقيق النمو والازدهار في المجالات كافة.

خادم الحرمين يجري اتصالين مع الرئيسين السوري والمصري

جدة - واس:

■ جرى اتصال هاتفي أمس بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تم خلاله بحث الاوضاع في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

كما جرى اتصال هاتفي امس بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بحثا خلاله تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

الأمير سلطان يهاتف حاكم دبي معزياً في وفاة الشيخ مكتوم

جدة - و.أ.س:

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا أمس بأخية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي.

وأعرب سمو ولي العهد عن تعازيه ومواساته لسموه ولذوي الفقيد في وفاة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي. داعيا المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

وأثنى سمو ولي العهد على الجهود التي قدمها الفقيد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لامته وبلاده.

وقد أعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن شكره لسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز على مشاعره الأخوية الصادقة.

عرفاناً بتضحياتهم الجليلة في محاربة الفئة الضالة

١٨٩ حاجاً من أسر شهداء الواجب يؤدون الفريضة في ضيافة وزارة الداخلية

منى - (و.ا.س):

■ وجه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا باستضافة اسر شهداء الواجب الذين استشهدوا في «عمليات محاربة الفئة الضالة» لاداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٢٦هـ في ضيافة وزارة الداخلية.

ويبلغ عدد حجاج اسر الشهداء لهذا العام (١٨٩) حاجا وهي المرة الثانية التي يستضاف فيها اسر شهداء الواجب بعد ان تم استضافتهم في حج العام الماضي ١٤٢٥هـ.

وتأتي هذه اللفتة من سموه عرفانا بما قدمه هؤلاء الشهداء واسرهم لوطنهم وتقديرا لتضحياتهم الجليلة فداء لدين الله ثم المليك والوطن بعد الملاحم الامنية التي صنعها رجال الامن ضد الفئة الضالة والتي تمثلت في القضاء على العديد من خلاياهم ومحاصرة عناصرها والقبض على عدد اخر وكذلك كشف العديد من العمليات الاجرامية واحباطها قبل تنفيذها ومصادرة الكثير من قنابل وادوات التفجير التي كانت بحوزتهم واكتشاف مخابئهم واوكارهم مما ادى ولله الحمد الى مزيد من الامن والاستقرار اللذين تشهدهما بلادنا على الاصعدة كافة التنموية والحضارية والاقتصادية.

نائب وزير العدل الفرنسي لـ "الرياض":

اتفقنا مع وزير العدل لتنظيم زيارات متبادلة للخبراء والقضاة

كتب - حمد الجمهور:

■ نوه معالي نائب وزير العدل الفرنسي القاضي كريستيان ريسيجي بعمق العلاقات السعودية الفرنسية التي تربط البلدين الصديقين وما تشهده من تعاون مشترك في شتى المجالات خاصة في مجال التعاون العدلي.

وقال نائب الوزير الفرنسي لـ «الرياض»: انه بحث جملة من القضايا خلال لقائه معالي وزير العدل د. عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ التي تختص بالتعاون القضائي بين وزارتي العدل السعودية والفرنسية. واضاف: تبادلنا الرأي والمشورة مع وزير العدل د. عبدالله بن محمد ال الشيخ حول القضايا التقنية التي اجرينا البحث حولها خلال اجتماعنا وبرزت خصوصيات لكل نظام عدلي سواء في المملكة او في فرنسا وتظل هناك اهداف وقواعد مشتركة تجمعنا. وقال نائب الوزير الفرنسي ان وزير العدل الفرنسي تقدم بعروض لنظيره د. عبدالله ال الشيخ للتعاون وابدى استعداده لتقديم خبراتنا ومساعداتنا وتقديم توصياتنا حول مواضيع عدة وهذا ما وجدته من د. ال الشيخ الذي ابدى ترحيبه بهذا النوع من التعاون والتواصل بين الوزارتين لخدمة القضاء.

وبين نائب الوزير الفرنسي القاضي كريستيان انه تم الاتفاق بين وزارتي العدل السعودية والفرنسية على تنظيم زيارات متبادلة بين خبراء وقضاة فرنسيين.. لزيارة المملكة وخبراء وقضاة سعوديين لزيارة فرنسا للاستفادة من الانظمة العدلية بين البلدين.

واختتم نائب الوزير الفرنسي تصريحه لـ «الرياض» الى تطلعه لمواصلة التعاون مع وزارة العدل السعودية في كل ما من شأنه رقي وتقدم العمل القضائي.

دراسات تخطيطية لتوجيه التنمية ومعوقاتها بمحافظة الخرج

الخرج - عبدالرحمن المقرن:

■ تعكف وزارة الشؤون البلدية والقروية حالياً على عمل الدراسات اللازمة لمشروع المخطط الشامل لمحافظة الخرج.

ويهدف المشروع إلى اعداد دراسات تخطيطية على ثلاثة مستويات تسهم في توجيه التنمية وتحديث المخططات الهيكلية لمحافظة الخرج ومركزي الدلم والهياثم في ضوء دراسة وتحليل جميع الدراسات والمخططات التي سبق اعدادها للمدن الثلاث والجهات التابعة لها.

ويعتمد المشروع على المخطط الهيكلي الاقليمي لمحافظة الخرج الذي تم اعداده بناء على الدراسات البيئية والعمرانية والاجتماعية والاقتصادية ومراجعة وتقويم الوضع الراهن لتحديد محددات ومعوقات التنمية وكذلك الفرص والامكانات المتاحة بالمحافظة والمراكز التابعة لها بما يسهم في وضع رؤية مستقبلية للتنمية حتى عام ١٤٥٠هـ وذلك في اطار استراتيجيات التنمية الوطنية الاقليمية والمحلية المؤثرة على المحافظة ومن أهمها الخطط الخمسية للتنمية بالمملكة والاستراتيجية العمرانية الوطنية والاستراتيجية العمرانية لمنطقة الرياض.

ويضم المخطط الهيكلي لحاضرة الخرج التجمع الحضري الذي يشتمل على الخرج والدلم والهياثم والقرى والهجر التابعة لها البالغ عددها ٢٦ تجمعاً عمرانياً ويهدف إلى تحديد هيكل استعمالات الأراضي وشبكات الطرق والنقل التي تربط المدن الثلاث والتجمعات العمرانية المختلفة حتى عام ١٤٥٠هـ بالاضافة إلى توضيح المشروعات الاستثمارية المتاحة بحاضرة الخرج وبرامج توفير الخدمات العامة بالتجمعات العمرانية ووضع سياسات ومراحل تنفيذ المخطط الهيكلي لحاضرة الخرج من خلال مراحل زمنية مرتبطة بالخطط الخمسية للتنمية بالمملكة حتى عام ١٤٥٠هـ.

الأمير عبدالرحمن بن ناصر

ويتضمن المشروع إعداد مخطط هيكلي محلي لكل مدينة من المدن الرئيسة الثلاث بحيث يوضح المخطط التصور العمراني المستقبلي للمدينة من خلال توجيه نمو المدينة بما يتناسب مع ظروف المواقع الطبيعية وتحقيق اتصال الامدادات العمرانية المستقبلية مع المناطق العمرانية القائمة ويعمل على حل المشكلات العمرانية التي تواجهها المدينة مثل تداخل الاستعمالات ومشكلات شبكة الطرق ونقص الخدمات وغيرها كما يحدد المخطط الهيكلي استعمالات الأراضي ومراحل التنمية العمرانية وحدود النطاق العمراني حتى عام ١٤٥٠هـ.

توقيع مذكرة تفاهم علمية بين جامعة نايف العربية وجامعة اليرموك الأردنية

كتب - مناحي الشيباني:

■ وقعت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بمقرها في الرياض مذكرة تفاهم علمية مع جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية ووقع عن الجامعة معالي رئيسها أ.د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي، وعن جامعة اليرموك سعادة أ.د. فارس المشاقبة نائب رئيس جامعة اليرموك، بهدف إقامة تعاون في مجال تبادل الخبرات والمعلومات بما يعزز التعاون العلمي والبحثي بين الجانبين حيث تتيح هذه المذكرة تطوير منفعة مشتركة عند وضع خطط البرامج وأنشطة البحث وتطوير المعرفة في مادة العلوم الأمنية والبحث عن وسائل مكافحة الجريمة والاضطرابات الاجتماعية.

ولتحقيق هذه الأهداف اتفقت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وجامعة اليرموك وفي إطار المجالات المذكورة على التالي:

في مجال الدراسات العليا: تم الاتفاق على تبادل الأساتذة وأعضاء الهيئة العلمية بين الجامعتين حسب التخصصات والامكانات المتاحة لكل منهما، وقبول الطلبة الخريجين من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في كليات وأقسام جامعة اليرموك تبعاً لتخصصاتهم والشهادات الدراسية الحاصلين عليها من الجامعة. وفي مجال التدريب تم الاتفاق على الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس من الجامعة للاشتراك في تنفيذ الدورات التدريبية والتطبيقية التي تنظمها جامعة نايف كلما أمكن ذلك، وعقد دورات تدريبية بالتعاون بين الجامعتين، ودعوة منتسبي جامعة اليرموك وجامعة نايف للمشاركة في البرامج والأنشطة التدريبية التي ينظمها أحد الطرفين وفقاً للأنظمة المتبعة لدى الطرفين، والاستفادة من المختبرات المعملية المتوفرة لدى الطرفين خصوصاً النواحي الأكاديمية والبحثية والتعليمية والتدريبية اضافة إلى إجراء البحوث ذات الاهتمام المشترك وتبادل الإصدارات والدوريات العلمية وبرامج العمل.

يشار إلى أن هذه المذكرة تعد إضافة إلى قائمة المذكرات التي بلغت أكثر من (٧٦) مذكرة تفاهم وتعاون مع الجامعات والمنظمات الاقليمية والدولية مما يسهم في إثراء البرامج العلمية بالجامعة ويعود بالنفع والفائدة وتنوع مصادر البحث أمام الباحثين كما أنها تأتي في إطار جهود الجامعة لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل.

٢٠٥ مليون حاج يؤدون النسك العام الحالي

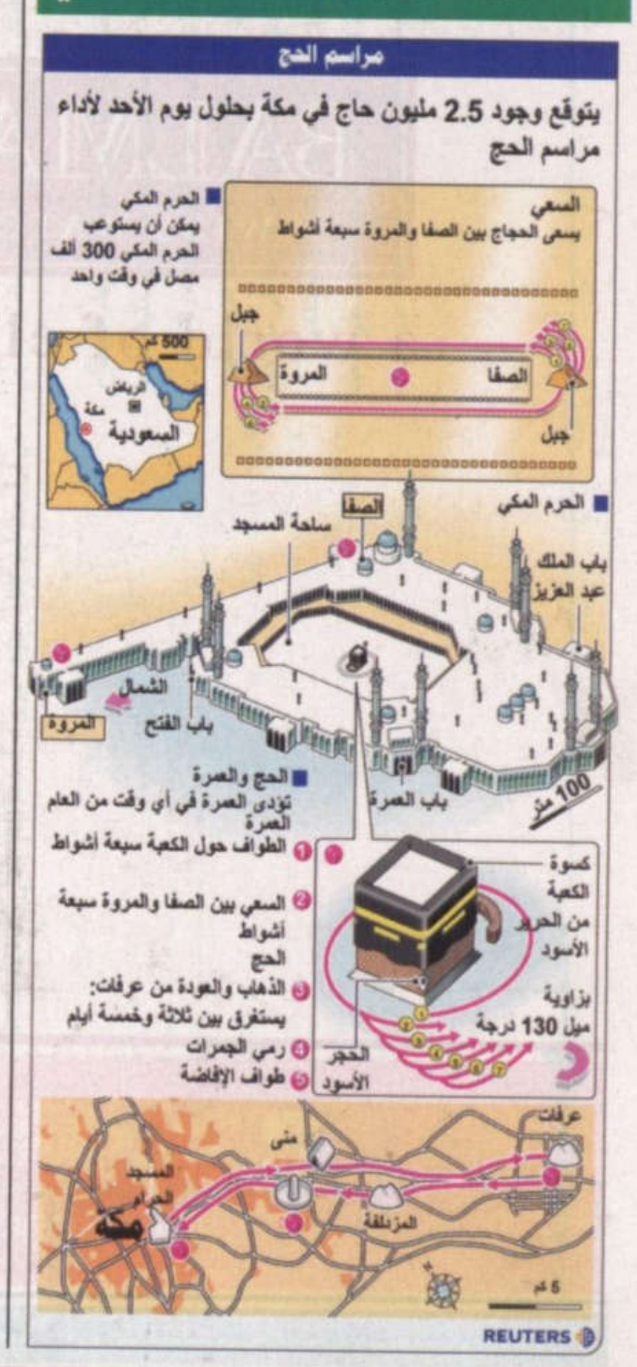

ندوة «سلوكيات الحج» توصي بتحديد مفهوم «الاستطاعة» للحجاج وتحكيم الحوار لحل الخلاف

مكة المكرمة - خالد عبدالله:

■ اختتمت يوم أمس الأول ندوة الحج الكبرى التي نظمتها وزارة الحج بعنوان «القيم السلوكية الاسلامية في الحج» بقاعة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة واستمرت لمدة يومين، وتهدف إلى القاء الضوء على دور مكة المكرمة في تشكيل الهوية الاسلامية وتوحيدها والتعرف على تأثير مكة المكرمة في الحياة الاجتماعية والثقافية لحجاج بيت الله الحرام، واهمية التعرف على فقه الحج وادابه لكل من عزم على اداء الحج والتعريف بحرمة المكان والزمان لاداء مناسك الحج والاسلام وموقفه من الارهاب.

وتناولت الندوة عدة محاور منها الوعي بحرمة المشاعر المقدسة والحرم والاستطاعة في الحج وفقه الحج ومشاعره واداب اداء مناسك الحج المبرور وغيرها من المحاور.

وقد رفع المشاركون في الندوة عظيم الشكر والامتنان والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على رعايتهما لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ودعوا الله ان يديم عليهما السداد والتوفيق في قيادتهم لبلاد الحرمين الشريفين ومواصلة مسيرتها الخيرة. واشاد المشاركون بالانجازات المتلاحقة والمستمرة التي قامت بها المملكة في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة والتي تعبر عن اهتمام ولاة الامر بحجاج بيت الله الحرام وتسهيل رحلتهم وتأمين راحتهم.

وأكدت الندوة في توصياتها على تعظيم حرمة المدينتين والمشاعر المقدسة، كما نبهت الندوة على ضرورة اجتناب الخطايا والذنوب والمخالفات الشرعية في هذين الحرمين الشريفين، كما واوصت بضرورة امتناع الحجاج عن كل قول او عمل يلحق الاذى المعنوي او المادي بالحرم الشريف وحجاجه والمقيمين فيه والامتناع عن ترويعهم وارهابهم بأي عمل من الاعمال العنيفة او الاجرامية، واوصت بدعوة الفقهاء والباحثين المختصين الى بذل جهود علمية جدية لابراز مفهوم الاستطاعة في الحج وتحديدها في ظل متغيرات العصر والواقع المعاش.

ودعت الندوة الى تشجيع الحوار بين المختلفين كوسيلة للتعارف والتفاهم والوصول إلى الحق بدلاً من العنف والتراشق بالاتهامات الموغرة للصدور بين الاخوة والاشقاء مع التقيد بضوابط الحوار الموضوعية والشرعية.